

تأثير استراتيجيات الابعاد السداسية في تعلم مهارتي المناولة والاختامد بكرة القدم للطلاب

ضياء يونس عبد عون ، أ.د. عزيز كريم وناس ، أ.م.د. رامي عبد الأمير حسون

العراق. جامعة كربلاء. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ قبول النشر/٧/٥/٢٠٢٣

تاريخ تسليم البحث/٥/٣/٢٠٢٣

الملخص

من خلال خبرة الباحثون كونهم اساتذة في مجال التربية الرياضية ، وكذلك اطلاعهم على واقع التدريس في مؤسساتنا التعليمية، الملاحظ ان الطريقة المتبعة في التدريس هي استراتيجية الواامر في تعلم المهارات الاساسية لكرة القدم والتي تعتمد على المدرس والذي يقوم بالشرح من جانبه يتبعه عرض للنموذج دون ادنى مشاركة فعلية من قبل الفرد المتعلم في الموقف التعليمي وهذا لا يتلاءم وما تنادي به العملية التعليمية ، كما ان زيادة اعداد الطلاب في الصف الواحد قد زادت الفجوة في الفروق الفردية من حيث الميول والاتجاهات، ومما لا شك فيه ان استراتيجيات الواامر واحدة من الاستراتيجيات الناجحة اذا ما طبقت في الظروف المناسبة، الا ان المجهود الأكبر يقع على عاتق المعلم او المدرس واحتياجه الى جهد كبير لتعليم المهارات بحيث يسهل اتقان مراحلها في محاولة للوصول بها الى الأداء النموذجي للمهارات الأساسية بكرة القدم.

ومن اجل مواكبة التطور والطرق الحديثة في التدريس ارتأى الباحثون استخدام استراتيجية حديثة تستخدم لأول مرة في المجال الرياضي هي (استراتيجية الابعاد السداسية) املاً ان تسهم في تطوير العملية التربوية والتعليمية ويساعد في تحسين وتعلم مهارتي المناولة والاختامد بكرة القدم للطلاب.

الكلمات المفتاحية: تأثير استراتيجيات ، الابعاد السداسية ، المناولة والاختامد ، كرة القدم

The impact of the six-dimensional strategy in learning the skills of handling and suppression in soccer for students

Diaa Younis Abdel Aoun,

Prof. Dr. Aziz Karim Wanas,

assistant professor, Dr. Ramy Abdel Amir Hassoun

Iraq. Karbala University. College of Physical Education and Sport Sciences

Abstract

Through the experience of the researchers being teachers in the field of physical education, as well as informing them of the reality of teaching in our educational institutions, it is noted that the method used in teaching is the command strategy in learning the basic skills of football, which depends on the teacher, who explains on his part, followed by a presentation of the model without the slightest actual participation by the individual learner in the educational situation, and this does not fit with what the educational process calls for, and the increase in the number of students in one class has increased the gap in individual differences in terms of tendencies and trends, and there is no doubt that the command strategy is one of Successful strategies if applied in appropriate circumstances, but the greatest effort falls on the teacher or teacher and his need for a great effort to teach skills so that it is easy to master its stages in an attempt to bring it to the exemplary performance of the basic skills in football.

In order to keep pace with the development and modern methods of teaching, the researchers decided to use a modern strategy used for the first time in the sports field, which is (the six-dimensional strategy), hoping that it will contribute to the development of the educational process and help in improving and learning the skills of handling and suppressing football for students.

Keywords: effect of strategy, hexagonal dimensions, handling and suppression, football

١- المقدمة:

لكي نتمكن من الارتقاء بالعملية التعليمية فلا بد من تحفيز وزيادة دافعية الطلاب نحو التعلم من خلال استخدام استراتيجيات وأساليب مختلفة ومتعددة مما يتطلب من المعلم أو المدرس أن يكون ملماً بكيفية حدوث التعلم من جانب الطالب وكيف تؤثر هذه الاستراتيجيات والطرائق والأساليب في تحقيق الأهداف المنشودة .

وقد ظهرت استراتيجيات وطرائق واساليب تدريسية ومن هذه الاستراتيجيات الاستراتيجية الابعاد السداسية فهي استراتيجية مهمة في التدريس لأنها توفر مناخاً يتمتع بالنقاش وتنوع وجهات النظر وبالتالي فان المقصود من هذه الاستراتيجية هو ان تستخدم كوسيلة لمساعدة الطلاب على فهم المواقف التعليمية ومحاولة التدريب على مواجهة المشكلات المختلفة من خلال خطواتها التعليمية والتي تعتمد على قدرة المتعلم في التفكير من منظور الفلسفة البنائية فهي تمكن المتعلمين من التكيف الوجداني وتنمية الصفات الشخصية لإقامة علاقات اجتماعية مثمرة وممتعة مع الآخرين .

وتعتبر كرة القدم من الألعاب الجماعية المشوقة والمحبة للصغار والكبار لما تحمله من اثاره وسرعة وتشويق نتيجة لتطوير مستوى اللاعبين بدنياً ومهارياً وخطياً. ولكي نحقق مستوى أفضل في التدريس ومستوى من الأداء الناجح والمتقن لدى المتعلمين الأمر الذي يستدعي الاهتمام بالعمليات والفعاليات التعليمية آخذين بنظر الاعتبار إن المؤسسات التعليمية تُعد أساس تطور وتقدم الأمم والشعوب في جميع مجالات الحياة ومختلف الألعاب الرياضية ومنها كرة القدم.

ومن هنا تكمن أهمية الدراسة باستعمال استراتيجية الابعاد السداسية ومدى تأثيرها على تعلم مهارتي المناولة والاختاد بكرة القدم لطلاب المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة كربلاء . ومن خلال خبرة الباحثون كونهم اساتذة في مجال التربية الرياضية ، وكذلك اطلاعهم على واقع التدريس في مؤسساتنا التعليمية، الملاحظ ان الطريقة المتبعة في التدريس هي استراتيجية الاوامر في تعلم المهارات الاساسية لكرة القدم والتي تعتمد على المدرس والذي يقوم بالشرح من جانبه يتبعه عرض للنموذج دون ادنى مشاركة فعلية من قبل الفرد المتعلم في الموقف التعليمي وهذا لا يتلاءم وما تنادي به العملية التعليمية ، الملاحظ ان الطريقة المتبعة في التدريس هي استراتيجية الاوامر في تعلم المهارات الاساسية لكرة القدم والتي تعتمد على المدرس والذي يقوم بالشرح من جانبه يتبعه عرض للنموذج دون ادنى مشاركة فعلية من قبل الفرد المتعلم في الموقف التعليمي وهذا لا يتلاءم وما تنادي به العملية التعليمية ، كما ان زيادة اعداد الطلاب في الصف الواحد قد زادت الفجوة في الفروق الفردية من حيث الميول والاتجاهات.

ومن اجل مواكبة التطور والطرق الحديثة في التدريس ارتأى الباحثون استخدام استراتيجية حديثة تستخدم لأول مرة في المجال الرياضي هي (استراتيجية الابعاد السداسية) املاً ان تسهم في تطوير العملية التربوية والتعليمية وتطويرها من خلال ضرورة التأكيد على تفعيل دور الطالب بشكل جيد ونشط وفعال.

ويهدف البحث الى:

١- التعرف على تأثير الوحدات التعليمية وفقاً لاستراتيجية الابعاد السداسية في تعلم مهارتي المناولة والاختاماد بكرة القدم للطلاب .

٢- التعرف على افضلية التأثير في الاختبارات البعدية بين المجموعتين (التجريبية ، والضابطة) في تعلم مهارتي المناولة والاختاماد بكرة القدم للطلاب.

٢- اجراءات البحث:

١-٢ منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبار القبلي والبعدى لمائته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعيناته:

تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء للعام الدراسي (2022-2023) والبالغ عددهم (127) طالب مقسمين على اربعة شعب (A ، B ، C ، D) وتم اختيار عينة استطلاعية بأسلوب المعاينة العشوائية البسيطة بواقع (25) طالب شكلت ما نسبته (19,6%) من عناصر المجتمع واختيار العينة الرئيسية للبحث بأسلوب المعاينة العشوائية البسيطة بواقع (30) طالب شكلت ما نسبته (23,6%) من المجتمع اذ مثل (15) طالب من شعبة (B) المجموعة التجريبية ومثل (15) طالب من شعبة (D) المجموعة الضابطة وكما مبين في الجدول (١) .

جدول (١) يبين طبيعة وتوزيع المجتمع و عينات البحث حسب الشعب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ت	الشعب	حجم المجتمع	العينة الاستطلاعية	العينة الرئيسية	الملاحظات
1	A	31	7		
2	B	32	5	15	
3	C	32	8		
4	D	32	5	15	
	المجموع	127	25	30	
	النسب	%100	%19,6	%23,6	

٢-٣ وسائل البحث والأجهزة والأدوات المستخدمة:

٢-٣-١ الوسائل البحثية المستخدمة:

- الاستبيان

- المقابلات الشخصية

- الملاحظة

- الاختبارات والمقاييس

٢-٣-٢ الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- كرات قدم عددها (16) Molten .

- صافرات عددها (5) .

- شواخص بلاستيكية 50سم عددها (10)

- شواخص بلاستيكية 25سم عددها (10)

- حاجز بارتفاع (1متر)

- هدف صغير

- ساعة إيقاف الكترونية نوع (كاسيو) عدد(٥) .

- ساحة كرة قدم .

- حاسبة يدوية .

- أشرطة لاصقة .

- جهاز حاسوب (Lenovo) صنع في الصين .

- كاميرا فيديو (sony) صنع في الصين .

٢-٤ إجراءات تحديد المهارات الأساسية:

سعى الباحثون إلى الاستعانة بآراء واقتراحات اللجنة العلمية المشكلة لإقرار موضوع الدراسة وما يتم تدريسه ضمن مقررات الفصل الدراسي الأول لمادة كرة القدم لطلاب المرحلة الأولى في جامعة كربلاء والذين اكدوا على ان يتم دراسة مهارتي المناولة والاختاماد بكرة القدم بالكورس الدراسي الاول .

٢-٤-١ توصيف الاختبارات المهارية:

بعد قيام الخبراء باختيار الاختبارات المهارية قام الباحثون بوضع توصيف لتلك الاختبارات من حيث الأدوات والأجهزة اللازمة لتطبيق الاختبار وطبيعة تصميم استمارة تسجيل نتيجة الاختبار وكيفية حساب الدرجات للطلاب المُختبر وكما يأتي:

أولاً:- اختبار مهاره المناولة

- اسم الاختبار:

تمرير الكرة نحو ثلاث دوائر مرسومة على الأرض متحدة المركز أقطارها على التوالي

(7m ، 5m ، 3m). (زهير قاسم الخشاب (وآخرون) ، ١٩٩٠ ، ص٤٧)

- الغرض من الاختبار: قياس دقة مهارة التمرير.

- الأدوات المستخدمة: كرات قدم عدد (5) ، صافرة ، مادة البورك للتخطيط ، شريط كتان للقياس.

- طريقة الاداء:

تُرسَم ثلاث دوائر مُتداخلة وُمُتحدة المركز طول قطر كل منها (7m ، 5m ، 3m) وعلى التوالي يُحدد خط البدء على بعد (١٠م) من مركز الدائرة وبطول (5m) يقف المختبر خلف خط البداية ثم يقوم بتمرير الكرات الخمس على التوالي محاولاً إسقاطها في الدائرة الوسطية بأي قدم من القدمين وعندما تلمس الكرة خطاً مشتركاً بين دائرتين تُحتسب الدرجة الأكبر.

- التسجيل: تحتسب الدرجات على النحو الآتي:

إذا سقطت الكرة في الدائرة الوسطية يُعطى للطلاب (3) درجة وإذا سقطت الكرة في الدائرة الثانية يُعطى للطلاب (2) درجة وإذا سقطت الكرة في الدائرة الثالثة يُعطى للطلاب (1) درجة وإذا سقطت الكرة خارج الدوائر يُعطى له (صفر) علماً إن أعلى درجة (١٥)

(قحطان خليل العزاوي ، ١٩٩١ ، ص٧٧)

ثانيا: اختبار الاخمد

- اسم الاختبار: إخماد الكرة في مربع (2m × 2m)
- الغرض من الاختبار: قياس مستوى اداء مهارة إخماد الكرة، استعادة التحكم فيها بجانب القدم أو بالقدم أو بالخذ أو بالصدر.
- الأدوات المستخدمة: كرات قدم قانونية عدد (5)، شريط لاصق للتخطيط، صافرة، شريط قياس.
- طريقة الاداء:

تخطيط منطقة الاختبار ، يقف اللاعب خلف منطقة المحددة للاختبار ومعه الكرة على الخط وبعد إعطاء إشارة البدء ركل الكرة(كرة عالية للاعب من قبل لاعب زميل من مسافة تبعد ١٠م عن منطقة الاختبار) الذي يتقدم من خط البداية إلى منطقة الاختبار (2m × 2m) محاولا إيقاف الكرة بأي جزء من أجزاء جسمه ما عدى الذراعين، ومن ثم العودة إلى خط البداية، وهكذا يكرر اللاعب المحاولة (5) مرات متتالية، ويجب أن يتم إيقاف الكرة خلف الخط في ضمن المنطقة المحددة للاختبار على أن تكون احدى القدمين داخل منطقة الاختبار ، إذا أخطأ التدريسي (الزميل) في رمي الكرة تعاد المحاولة ولا تحتسب.

- التسجيل:

تعطى درجتان لكل محاولة صحيحة.

يعطى اللاعب صفرا إذا كانت المحاولة فاشلة.

تعطى (١٠) درجات لمجموع المحاولات الخمس

- التوجيهات: يكون ركل الكرة بالقدم من الأسفل إلى الأعلى وتحتسب المحاولة فاشلة في الحالات الآتية:
 - إذا لم ينجح اللاعب في إيقاف الكرة.
 - إذا اجتاز إي خط من خطوط منطقة الاختبار.
 - إذا أوقف الكرة بطريقة غير قانونية في كرة القدم.

٢-٥ التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثون بأجراء تجربة استطلاعية في يوم الخميس المصادف 2022/12/1 على (25) طالب للتعرف على:-

- مدى ملائمة الوحدات التعليمية لاستراتيجية الابعاد السداسية لعينة البحث من حيث المحتوى النظري والعملية .

- التعرف على مدى إمكانية الطلاب لتحقيق أهداف الوحدات التعليمية باستراتيجية الابعاد السداسية وإمكانية تعلم هاتين المهارتين .

- الكشف عن القياس الأول لثبات الاختبارات المهارية .

وعلى الرغم من أن جميع الاختبارات المرشحة لقياس المهارات الأساسية بكرة القدم هي مقننة وقد وردت في دراسات محلية عديدة إلا أن الباحثون سعى إلى استخراج مؤشرات صدقها وثباتها من خلال عرضها على الخبراء وإعادة تطبيقها على نفس أفراد العينة الاستطلاعية وتحت نفس الظروف المصادف في يوم الأربعاء المصادف 2022/12/٧ ، واستخراج قيمة معامل ارتباط (بيرسون) بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وكما مبين في الجدول (٢) .

الجدول (٢) يبين قيم معاملي الثبات والموضوعية لاختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم

ت	المهارات	معامل الموضوعية	الدلالة المعنوية	معامل الثبات	الدلالة المعنوية
3	اختبار ضرب الكرة من مسافة (١٠م) نحو ثلاث دوائر متحدة المركز أقطارها (٣م، ٥م، ٧م)	.856**	معنوي	.836**	معنوي
2	اختبار إخماد الكرة المرمية من مسافة ٦م داخل مربع (2m x 2m).	.838**	معنوي	.828**	معنوي

٢-٦ التجربة الأساسية:

٢-٦-١ القياس القبلي:

باشر الباحثون بأجراء القياس القبلي على أفراد العينة الأساسية من طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء والبالغ عددهم (30) طالب منهم (15) طالب افراد المجموعة التجريبية و(15) طالب افراد المجموعة الضابطة في يومي الخميس المصادف ٢٠٢٢/١٢/٨ للاختباري المناولة والاختباري المناولة عن تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث .

٢-٦-١-١ تجانس عينة البحث:

لغرض التأكد من تجانس أفراد العينة الأساسية فيما بينهم في بعض المتغيرات الدخيلة التي يرى الباحثون أنها قد تؤثر مع المتغير المستقل في تطوير المتغيرات التابعة قام باستخراج مؤشرات الإحصاء الوصفي المتمثلة بـ(الوسط الحسابي ، المنوال ، خطأ المعياري ، الانحراف المعياري ، معامل التواء) وكما مبين ضمن الجدول (٣) .

الجدول (٣) يبين تجانس أفراد العينة الأساسية في بعض المتغيرات قيد الدراسة والبحث

ت	الاختبارات	وحدة القياس	وسط حسابي	خطأ معياري	انحراف المعياري	المنوال	معامل التواء
1	العمر	شهر	250,80	2,19	11,98	252,00	-0,65
2	الوزن	كغم	65,63	0,85	4,66	65,00	0,68
3	الطول	سم	169,50	1,67	9,17	166,00	0,30

٢-٦-١-2 تكافؤ مجموعتي البحث:

لغرض الكشف عن تكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في المتغيرات المبحوثة سعى الباحثون إلى استخراج قيم (الأوساط الحسابية ، الانحراف المعياري) لأفراد المجموعتين ولجميع المتغيرات المدروسة والمعنية بالتحسين والتعلم وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الأوساط من خلال استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد أوضحت نتائج التحليل الإحصائي عشوائية الفروق بين الوسطين الحسابين ولجميع المتغيرات مما يؤكد تكافؤ المجموعتين عند كل المتغيرات وكما مبين ضمن الجدول (٤) .

الجدول (٤) يبين تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المتغيرات المبحوثة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ليفين	مستوى الدلالة	قيم T	مستوى الدلالة
			وسط	انحراف	وسط	انحراف				
4	الآخامد	درجة	٢,٧٣	٠,٧٠	2,٦٠	0,٥١	0,00	0,98	-0,60	0,56
3	التمرير	درجة	٤,٦٧	١,١١	٤,٧٣	0,٩٦	0,68	0,42	0,20	0,84

٢-٦-٢ اعداد وتنفيذ الوحدات التعليمية وفق استراتيجية الابعاد السداسية:

تم اعداد الوحدات التعليمية باستراتيجية الابعاد السداسية لتعلم مهارتي المناولة والآخامد بكرة القدم الخاصة بالمجموعة التجريبية ، وبواقع (٨) وحدات تعليمية ، وقد وزعت هذه الوحدات بـ (٤) وحدات تعليمية لكل مهاره وبواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع ، ، وقد حدد وقت الوحدة التعليمية بزمن قدره (٩٠) دقيقة ، وكان تقسيم هذا الزمن كالآتي (زمن القسم الاعدادي (٢٠د) ويتضمن (المقدمة ٥د- الآخامد العام والخاص ١٥د) ، (زمن القسم الرئيسي (٦٥د) ويتضمن (الجانب التعليمي (٢٠د) والجانب التطبيقي (٤٥د)، وكان زمن القسم الختامي (5د)، وتم اختيار القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية (الجزء التعليمي ، الجزء التطبيقي) ليتم من خلاله تطبيق مراحل الاستراتيجية .

- القسم الاعدادي: (٢٠دقيقة)

- المقدمة: (٥ دقائق)
 - الاحماء العام والخاص : (٥١ دقيقة)
 - القسم الرئيسي: ٦٥ دقيقة
 - الجانب التعليمي : (٢٠ دقيقة):
 - المرحلة الاولى والثانية ١٥ : (التنبؤ والمناقشة)
 - المرحلة الثالثة ٥٥: (التفسير)
 - الجانب التطبيقي: (٤٥ دقيقة):
 - المرحلة الرابعة ٢٠: (الملاحظة)
 - المرحلة الخامسة ٥٥: (المناقشة)
 - المرحلة السادسة ٢٠: (التفسير)
 - القسم الختامي : (٥ دقيقة) تمارين تهدئة وألعاب صغيرة .
- وتم اعداد الوحدات التعليمية حسب مراحل الاستراتيجية وكالاتي:
- القسم التعليمي: ويشمل ثلاث مراحل الال وهي (التنبؤ والمناقشة والتفسير)
- اذ قام الباحثون بمرحلتي التنبؤ والمناقشة بعد شرح المهارة من قبل المدرس وعرض نموذج لأداء هذه المهارة يتم بعدها إعطاء مجموعة من الأسئلة من قبل المدرس عن المهارة ويطلب من الطلاب التنبؤ بالإجابة عنها ، اذ يتم تقسيم الطلاب الى مجموعات من ٣-٤ طلاب ويطلب المدرس من الطلاب بالمناقشة عن المهارة التي طلب منهم سابقاً بالتنبؤ عن الإجابة عن حلها.
- وفي مرحلة التفسير يطلب من كل مجموعة ان يقدموا الحلول التي تم الوصول اليها وجمعوها لكي يتم تفسيرها وكتابتها امامهم والاستماع لكل حل او رأي لكي يكونوا في اذهانهم صورة اولية عن المهارة يساعدهم في خزن المعلومة والاستفادة منها عند التطبيق العملي
- وتم اعتماد الوسائل التعليمية (وسائل العرض) لأفراد المجموعة التجريبية حيث تمثلت هذه الوسائل بـ (بوسترات تعليمية ، عرض صور) في المرحلتين الاولى والثانية من مراحل الاستراتيجية .

القسم التطبيقي: ويشمل:

المرحلة الرابعة (الملاحظة) اذ بعد التتبؤ والمناقشة والتفسير يقوم الطالب بتأدية المهارة من السهل الى الصعب لان الطالب اخذ فكرة عن هذه المهارة نظرياً واصبح الطالب لدية وعي عن هذه المهارة. اذ سوف يقوم الطالب بتأدية مجموعة من التمارين بتكرارات مناسبة ووقت محدد وثابت بالوحدة التعليمية. المرحلة الخامسة (المناقشة) يتم مناقشة ما تم اداءه سابقاً مع إعطاء التغذية الراجعة عن كيفية الأداء. المرحلة السادسة (التفسير) بعد المناقشة يتم اعطاءهم مجموعة من التمارين لتفسير مفاهيمهم عن الأداء والوصول الى الأداء الصحيح.

ومن اجل ضبط جميع المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث فقد تم اعطاء نفس المفردة التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة من خلال نفس المدرس بفارق استعمال استراتيجية الابعاد السداسية مع المجموعة التجريبية فقط .

شملت الوحدات التعليمية المعدة وفق استراتيجية الابعاد السداسية على إدخال الوسائل التعليمية (المرئية) المساعدة التي يسعى الباحثون من خلالها الى مساعدة طلاب المجموعة التجريبية في تعلم وتحسين وتطوير مستواهم في الاداء المهاري وتم اعتماد هذه الوسائل في مرحلتي (التتبؤ والمناقشة) التي في حوزة المتعلم من مراحل الاستراتيجية في الجانب التعليمي من القسم الرئيسي وقد شملت على الاتي :

- البوستر (الملصق) التعليمي : تم تصميم بوستر تعليمي خاص لكل وحدة تعليمية وفقاً لهدف الوحدة التعليمية وتبعاً لحجم محتويات البوستر من مادة تعليمية

- صور توضيحية تعليمية تبين المراحل الفنية لكل مهارة وتوضح الاداء السليم للمهارة صور للاحد للاعبين وهو يؤدي هذه المهارة.

وبدأ تنفيذ الوحدات التعليمية المعدة وفق استراتيجية الابعاد السداسية على طلاب المجموعة التجريبية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) ابتداءً من يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٢/١٢/٢١) في تمام الساعة العاشرة صباحاً ، وكانت اخر وحدة تعليمية في يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٣/٢/٨) .

بعد استكمال تطبيق الوحدات التعليمية باستراتيجية الابعاد السداسية على طلاب المجموعة التجريبية قام الباحثون بأجراء القياس البعدي في يوم الخميس المصادف ٢٠٢٣/٢/٩ لاختبارات المهارات الاساسية بكرة القدم على جميع أفراد عينة التجربة الأساسية وبنفس الشروط ومواصفات القياس القبلي والحصول على البيانات وتدوينها في استمارات خاصة تمهيدا لمعالجتها إحصائياً .

٢-7 الوسائل الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات في المواضيع التالية:

- معادلة الاهمية النسبية .
- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- الخطاء المعياري .
- الارتباط البسيط (بيرسون) .
- اختبار (T) للعينات المترابطة .
- اختبار (T) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد .
- معامل التواء .
- اختبار (F) التجانس

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لأفراد المجموعتين ومناقشتها.
 ٣-١-١ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية الافراد المجموعة الضابطة.
 الجدول (٥) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمته T المحسوبة لنتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمتغيرات البحث للمجموعة الضابطة

المتغيرات	الأوساط	الانحرافات	فرق الأوساط	قيم T	مستوى الدلالة
الاحماد	قبلي	2,60	3,27	12,25	0,00
	بعدي	5,87			
التمرير	قبلي	4,73	4,60	13,17	0,00
	بعدي	9,33			

*قيمة (t) الجدولية (٢,١٤) عند درجة حرية (١٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥)

٣-١-٢ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية الافراد المجموعة التجريبية:
 الجدول (٦) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمته T المحسوبة لنتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية

المتغيرات	الأوساط	الانحرافات	فرق الأوساط	قيم T	مستوى الدلالة
الاحماد	قبلي	2,73	4,87	17,78	0,00
	بعدي	7,60			
التمرير	قبلي	4,67	7,13	17,80	0,00
	بعدي	11,80			

*قيمة (t) الجدولية (2,14) عند درجة حرية (١٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥)

٣-١-٣ مناقشة نتائج فروق الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية:

من خلال عرض وتحليل النتائج في الجدول (٥) تبين ان هناك فروق معنوية بين الاختبارات القبالية والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات المبحوثة ويعزو الباحثون الفروق المعنوية بين الاختبارات القبالية والبعدية الى ان الطريقة المتبعة والمتمثلة بالشرح اللفظي وأداء النموذج لها تأثير ايجابي على مستوى أداء مهارتي المناولة والاختاماد بكرة القدم للطلاب من اعطائهم المهارات والمعارف المرتبطة بالمهارات قيد الدراسة والمتمثلة في النبذة التاريخية والمراحل الفنية والخطوات التعليمية والاختاماد الفنية وتصحيحها فضلا عن التوجيه المستمر والتكرارات الفردية والجماعية كما ان إعطاء التغذية الراجعة لهم وبأشكالها المتعددة كذلك الجانب القانوني فهي جميعها كان لها تأثير إيجابي في تكوين الصورة الواضحة وهذا بدوره يعمل على تحسين الأداء وتوفير الوقت والجهد بالإضافة الى ان فهمهم وبشكل جماعي قد اثار دافعية الطلاب للتنافس فيما بينهم.

ومن خلال الجدول (٦) يتبين ان هناك فروق معنوية بين الاختبارات القبالية والبعدية للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبارات البعدية للمتغيرات المبحوثة وهذا يؤكد ان هناك تأثيرا معنويا للوحدات التعليمية وفق استراتيجية الابعاد السداسية. والمعدة من قبل الباحثون لما تحويه الوحدات التعليمية من استخدام وسائل متعددة مثل اجهزة لوحية (ايباد) ، مقاطع فيديو، صور توضيحية للمهارات لأفراد المجموعة التجريبية

فضلا عن التشويق والاثارة اذ أن استراتيجية الابعاد السداسية تؤكد على جعل كل واحد منهم ان يكون محور العملية التعليمية من خلال اقامتهم في ممارسة التعلم بأنفسهم وزيادة تفاعلهم ومنحهم الوقت الكافي للتعلم من خلال زيادة التكرار والممارسة واستثمار وقت الدرس بشكل أفضل، فانعكس ايجابياً ذلك على التحصيل المعرفي وتعلم المهارات الاساسية بكرة القدم.

٣-٢ عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث ومناقشتها:

جدول (٧) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية لنتائج الاختبارات البعدية لمتغيرات البحث للمجموعة الضابطة والتجريبية

المتغيرات	العينة	اللاوساط	الانحرافات	تقيم	مستوى الدلالة
اللاخاماد	تجريبية	15	7,60	0,63	5,713
	ضابطة	15	5,87	0,99	
التمرير	تجريبية	15	11,80	1,21	5,286
	ضابطة	15	9,33	1,35	

*قيمة (t) الجدولية (٢,٠٤) عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥)

٣-٢-١ مناقشة نتائج فروق الاختبارات البعدية بين افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية: من خلال الجدول (٧) الذي يبين وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ويعزو الباحثون سبب الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية للمتغيرات المبحوثة الى فاعلية استخدام استراتيجيات الابعاد السداسية وأثرها الذي كان لها دور فعال وواضح في إظهار وتحسين قدرات الطلاب المعرفية والمهارية(عينة المجموعة التجريبية)على اكتساب المهارات المعطاة في تعليم المهارات الاساسية بكرة القدم كما زاد من الاثارة والتشويق لديهم في الدرس عند التعلم إذ أكدت استراتيجيات الابعاد السداسية على جعل الطالب محور العملية التعليمية ومنحه بعض الأدوار والمهام لممارسة عملية التعلم بنفسه، واستثمار وقت الدرس بشكل امثل للتعلم، وهذا ما يؤكد (عبدالله الموسوي) بأن "الاهتمام بالمتعلم وجعله محورا للعملية التعليمية ومركزا للنشاط واحترام آرائه وقدراته وغمره بالعطف والقبول والتشجيع هو عامل أساس يساعد على التعلم" (عبد الله حسن الموسوي ، ٢٠٠٥ ، ص١١٩)

وعليه يرى الباحثون ان سبب تقدم افراد المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة لما وفرته استراتيجيات الابعاد السداسية من مشاركة إيجابية واثارة دافعية للمتعلمين بغية الوصول الى الأداء الصحيح للمهارات الأساسية بكرة القدم قيد الدراسة بعكس الاستراتيجيات المتبعة والتي تعتمد على الشرح والعرض وأداء المهارة دون مشاركة المتعلم بل دوره مستمع ومقلد مما يؤدي الى الضعف في تحقيق النتائج والأداء المطلوب .

(محمد سعد زغلول ، ٢٠٠١ ، ص٩٦)

كما ان استخدام النماذج المصورة والمتحركة والتي توضح الأداء الصحيح لمهارات كرة القدم ومنها (التمرير ، الاخماد) والخطوات التي تتبع لأدائها وكذلك القدرة على توظيف المعلومات والمعارف والربط بينها والذي ينعكس على مستوى تحسين الأداء وتقليل الأخطاء .

(عثمان ، محمد ، ١٩٨٧ ، ص١٣٠)

يشير (محمد سعد زغلول) الى ان استخدام الوسائط المتعددة تؤدي الى زيادة بقاء اثر ما يتعلمه الطلاب من معلومات ومعارف وترسيخها في اذهانهم مما ينعكس على عملية التعلم

(نايف فاطمي ، ١٩٩٨ ، ص١٠٦)

كما ويعزو الباحثون أن استخدام استراتيجيات الابعاد السداسية التي تؤكد على العمل الجماعي والتعاوني واعطاء المسؤولية للطلاب فضلاً عن التشويق والاثارة اثناء الدرس وهذا بدوره يحسن من ابعاد التعلم لدى الطلاب من خلال زيادة التفاعل الاجتماعي فيما بينهم وتحمل المسؤولية والتحدي والسعادة وغيرها من الابعاد.

بالإضافة الى ان الوحدات التعليمية المعدة مبنية على اسس علمية حديثة تستخدم اساليب وطرق تتماشى مع الاتجاهات الحديثة في عملية التدريس وتساعد على التعليم وهذا يتفق مع ما ذكره (فاطمي) "ان الانسان يميل الى ادراك الكليات قبل الاجزاء وعملية الاكتساب تعتمد على الادراك والانتباه والنصح والاستعداد والدوافع وان عملية الاكتساب عملية مرتبطة بطريقة التدريسي تتضمن استقبال المفاهيم وتسجيلها"

(زينب محمد بيومي عبد اللطيف ، ٢٠٠٢ ، ص٢٧٦)

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- كان لمجموعة البحث (التجريبية) والتي استعملت استراتيجيات الابعاد السداسية والمجموعة الضابطة والتي تعلمت وفق الاسلوب المتبع تأثير ايجابي في تعلم مهارتي المناولة والاختامد بكرة القدم ولكن بنسب متفاوتة.

٢- تفوق المجموعة التجريبية التي تعلمت من خلال الوحدات التعليمية باستعمال استراتيجيات الابعاد السداسية على المجموعة الضابطة في تعلم مهارتي المناولة والاختامد بكرة القدم للطلاب.

٤-٢ التوصيات:

١- الاهتمام بتطبيق استراتيجيات وطرائق وأساليب التعلم الحديثة على طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٢- التنوع في استراتيجيات التدريس المستعملة من قبل المدرس وذلك لتشجيع الطلاب على تعلم المهارات والحصول على التشويق والاثارة والابتعاد عن الملل والرتابة.

المصادر

- زهير قاسم الخشاب (وآخرون): تصميم تقنين اختبارات لقياس بعض المهارات الحركية بكرة القدم، مجلة المؤتمر العلمي السادس لكليات اقسام التربية الرياضية ، جامعة الموصل .١٩٩٠.
- زينب محمد بيومي عبد اللطيف: فاعلية استخدام نموذج كارين في اكتساب تلاميذ الصف الثاني الاعدادي للمفاهيم النحوية ، رسالة ماجستير، مصر، جامعة المنوفية ، ٢٠٠٢.
- عبد الله حسن الموسوي: الدليل الى التربية العملية ، أربد ، عالم الكتب الحديث ، ٢٠٠٥.
- عثمان ، محمد: التعلم الحركي والتدريب الرياضي، الكويت ، دار القلم ، ١٩٨٧.
- قحطان جليل خليل العزاوي : تحديد مستويات معيارية لمهارتي المناولة والاختام للاعبين كرة القدم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ١٩٩١ .
- محمد سعد زغول: تكنولوجيا التعليم واساليبه في التربية الرياضية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١.
- نايف فاطمي: نماذج التدريس الصفي ، ط٢، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨.